

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

إدارة عامة



دور الحوكمة الإدارية في الحد من الأخطاء في فواتير التأمين الصحي: دراسة  
ميدانية على المستشفيات السعودية.

أسم الطالب/

ناصر عويض العنزي

إشراف/

عبدالرحيم نادر

العام الدراسي:

2026

## أولاً: المقدمة

تُعدّ أخلاقيات البحث العلمي الإطار القيمي والمعياري الذي يحكم سلوك الباحث في جميع مراحل العمل البحثي، بدءاً من اختيار الموضوع وصياغة المشكلة، مروراً بجمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بنشر النتائج وتوظيفها. وقد عرّفها رزنيك (Resnik, 2020) بأنها "مجموعة من القواعد والمبادئ التي تُوجّه الباحثين نحو ممارسة بحثية مسؤولة تحفظ كرامة الإنسان وتضمن مصداقية المعرفة"، فيما يصفها العساف (2018) بأنها "ضمير الباحث الذي يُمليه عليه الالتزام بالصدق والأمانة والموضوعية في كل ما يكتب ويُحلّل ويستنتج."

ولا يمكن فصل البحث العلمي عن منظومته الأخلاقية، لأن البحث في جوهره ممارسة اجتماعية ومعرفية تستهدف توسيع دائرة المعرفة الإنسانية وخدمة المجتمع، وأي خلل في الالتزام الأخلاقي يُفقد البحث قيمته العلمية والاجتماعية. وفي ميدان العلوم الإدارية تحديداً، تتضاعف الحاجة إلى الانضباط الأخلاقي لأن الباحث يتعامل مع بيانات مؤسسية حساسة، وآراء موظفين قد تترتب على إفصاحها تبعات مهنية، فضلاً عن أن نتائج البحث قد تُؤثّر في صياغة سياسات وقرارات تمس مصالح فئات واسعة.

ويأتي هذا التقرير في سياق الإعداد لمشروع التخرج الموسوم بـ "دور الحوكمة الإدارية في الحد من الأخطاء في فواتير التأمين الصحي: دراسة ميدانية على المستشفيات السعودية"، وهي دراسة تتقاطع فيها ثلاثة حقول حساسة هي الحوكمة، والصحة، والتأمين، ما يجعل البُعد الأخلاقي فيها مضاعف الأهمية. ويهدف التقرير إلى تعريف أخلاقيات البحث العلمي ومبادئها وقضاياها واللوائح المنظمة لها، ثم تطبيق هذه المبادئ تطبيقاً تحليلياً على موضوع الدراسة المذكور، بما يعكس وعياً عملياً لا نظرياً فحسب بكيفية إجراء البحث على نحو يُحترم فيه الإنسان وتُصان فيه الحقيقة.

## ثانياً: أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تتبع أهمية أخلاقيات البحث العلمي من كونها الضامن الأول لمصداقية الإنتاج المعرفي، إذ إن المعرفة التي تُبنى على بيانات مزوّرة أو نتائج متحيّزة أو اقتباسات منتحلة لا تُسهم في تطوير الحقل العلمي، بل تُلوّثه وتُضلل من يبني عليها لاحقاً. ويُشير شاميلوكلو وزملاؤه (Shamiloglu et al., 2024) إلى أن الانضباط الأخلاقي في البحث هو ما يمنح المجتمع العلمي ثقته بنتائج الدراسات، ويسمح بتراكم المعرفة على أسس راسخة بدلاً من تكرار الأخطاء أو الاعتماد على نتائج مشكوك فيها.

وللأخلاقيات أثر مباشر على جودة البحث ومصداقيته من جوانب عدة. فعلى صعيد التصميم المنهجي، يدفع الالتزام الأخلاقي الباحث إلى اختيار أدوات قياس صادقة وثابتة، وتجنّب تطويع البيانات لخدمة فرضيات مسبقة. وعلى صعيد جمع البيانات، يضمن الالتزام بالموافقة المستنيرة والسرية أن يكون المشاركون في الدراسة أكثر صدقاً في إجاباتهم، مما ينعكس على دقة النتائج. وعلى صعيد التحليل والتفسير، تمنع الأمانة العلمية الباحث من انتقاء النتائج التي تدعم وجهة نظره فقط (Cherry-picking)، وتُلزمه بعرض النتائج المخالفة لتوقعاته بأمانة (Bouter, 2023).

أما على المستوى الاجتماعي، فإن أخلاقيات البحث تحمي المجتمع من أضرار محتملة قد تنجم عن أبحاث متهوّرة، خاصة في المجالات التي تتعامل مع بيانات شخصية أو معلومات مؤسسية حساسة. وفي حالة دراسة فواتير التأمين

الصحي، فإن أي تسريب لبيانات المرضى أو لأرقام مالية حساسة قد يلحق ضرراً بالمستشفى ومرضاه ومُقَدِّمي التأمين على حدّ سواء. كما تحمي الأخلاقيات الباحث نفسه من الوقوع في إشكاليات مهنية وقانونية قد تُنهِي مساره الأكاديمي، إذ إن قضايا الانتحال أو تزوير البيانات أصبحت تُكشف بسهولة بفضل أدوات الكشف الإلكتروني، وتُعدّ من الأسباب الموجبة لسحب الدرجات العلمية في كثير من الجامعات حول العالم.

ولا يقتصر دور الأخلاقيات على الحماية، بل يمتد إلى البناء الإيجابي لثقافة بحثية صحية داخل المؤسسات الأكاديمية، حيث يتعلم الباحثون الناشئون من قدوة أساتذتهم في الالتزام بالنزاهة، فتنتقل القيم عبر الأجيال البحثية. ومن هنا، فإن أيّ إخلال أخلاقي ليس مسألة فردية، بل هو إضرار بمنظومة بحثية بأكملها وبثقة المجتمع في الجامعة بوصفها مرجعية معرفية.

### ثالثاً: المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

تتمحور أخلاقيات البحث العلمي حول مجموعة من المبادئ الجوهرية التي تتكامل فيما بينها لتُشكّل منظومة متماسكة، ويمكن تناول أبرزها على النحو الآتي.

**الأمانة العلمية: (Scientific Integrity)** وتعني التزام الباحث بالصدق المطلق في توثيق المصادر، ونسبة الأفكار والاقتباسات إلى أصحابها الأصليين، وعرض البيانات كما هي دون تحريف أو حذف انتقائي. ومن الأمثلة التوضيحية أن يقتبس الباحث في دراسة الحوكمة الإدارية تعريفاً من دراسة العنزي والشمري (2025)، فعليه أن يُشير إليها صراحةً في المتن وقائمة المراجع، لا أن يُعيد صياغتها ويُقدّمها وكأنها من إنتاجه.

**النزاهة: (Honesty)** وهي مبدأ أشمل من الأمانة، يمتد إلى الشفافية في الإفصاح عن مصادر التمويل، والعلاقات المهنية التي قد تؤثر في نتائج البحث، والاعتراف بحدود الدراسة وقيودها المنهجية. فلو كان الباحث في موضوع فواتير التأمين الصحي يعمل لدى إحدى شركات التأمين، فعليه الإفصاح عن ذلك حتى يتمكن القارئ من تقييم احتمالات التحيز.

**الموضوعية: (Objectivity)** وتُشير إلى تحرّر الباحث من الأهواء الشخصية والمواقف المسبقة عند تصميم الدراسة وتحليل بياناتها، بحيث تكون النتائج انعكاساً للواقع الميداني لا لرغبة الباحث. ومن أمثلتها أن يلتزم الباحث في تحليل العلاقة بين الحوكمة وأخطاء الفوترة بعرض النتائج الإحصائية كاملة، حتى لو جاءت بعض المؤشرات معاكسة للفرضية الرئيسية.

**السرية: (Confidentiality)** وتعني حماية هوية المشاركين والمعلومات التي يُدلون بها، وعدم استخدامها لأغراض غير تلك التي وافقوا عليها. وفي دراستنا التطبيقية، يعني هذا المبدأ ألا يُكشف اسم أي محاسب أو مُدَقِّق فواتير شارك في الاستبانة، وألا تُربط إجاباته بشخصه أو بمستشفاه بشكل يُمكن من تحديد هويته.

**الموافقة المستنيرة: (Informed Consent)** وهي أن يُشارك المبحوث في الدراسة عن وعي تام بطبيعتها وأهدافها واستخدامات بياناتها وحقّه في الانسحاب في أي وقت دون أي ترتيب سلبي عليه. ومن التطبيقات العملية لذلك أن تُرفق الاستبانة الموجهة لموظفي قسم الفوترة بصفحة تمهيدية تشرح الهدف من الدراسة وتؤكد طوعية المشاركة وسرية البيانات.

احترام الإنسان والعدالة: (Respect & Justice) وهما مبدآن متممان يقضيان بمعاملة المشاركين بكرامة، وتوزيع أعباء البحث ومنافعه بإنصاف، وعدم استغلال فئات بعينها بسبب ضعف موقعها التفاوضي. ومن أمثلتها عدم الضغط على الموظفين الجدد للمشاركة في الاستبانة خشية على وظائفهم.

#### رابعاً: القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

تتعرض البيئة البحثية لعدد من القضايا الأخلاقية المتكررة التي تستوجب اليقظة المستمرة، ومن أبرزها:

**الانتحال العلمي: (Plagiarism)** ويُعدّ من أخطر الانتهاكات الأخلاقية لأنه سرقة فكرية بكل ما تحمله الكلمة من معنى. ويتخذ الانتحال أشكالاً متعددة، منها الانتحال الحرفي بنقل نصوص كاملة دون اقتباس، والانتحال المُقنّع بإعادة صياغة سطحية للنص الأصلي، والانتحال الذاتي بإعادة نشر الباحث لعمله السابق وكأنه جديد. ومن الأمثلة الواقعية: أن يلجأ باحث في موضوع الحوكمة إلى نقل فصل كامل من رسالة طاهر والمخلافي (2025) حول دور الحوكمة في الحد من البيروقراطية وإعادة تقديمه باسمه؛ وهذه ممارسة يُمكن كشفها بسهولة عبر برامج مثل Turnitin، وتُعرض صاحبها للإلغاء بحثه.

**تزوير البيانات وتلفيقها: (Fabrication & Falsification)** ويتمثل في اختلاق بيانات لم تُجمع فعلاً، أو تعديل البيانات الموجودة لتتوافق مع الفرضيات. ومن الأمثلة الافتراضية في دراستنا: أن يكون الباحث قد جمع 150 استبانة فقط لكنه يُعلن جمع 300، أو أن يحذف الاستبانات التي تُظهر ضعف العلاقة بين الحوكمة وانخفاض الأخطاء كي تخرج النتيجة لصالح فرضيته. وتُصنّف هذه الممارسة بوصفها سوء سلوك بحثي جسيم وفق تقرير مكتب نزاهة البحث الأمريكي. (ORI, 2023)

**التحيز: (Bias)** ويظهر في صور كثيرة منها تحيز الاختيار في انتقاء العينة، وتحيز التأكيد في الميل لتفسير البيانات بما يُوافق رأي الباحث المسبق. ومثاله أن يقصر الباحث عينته على مستشفيات يعرف مسبقاً أنها متقدمة في الحوكمة، فتأتي النتائج إيجابية بشكل غير واقعي ولا تُمثل القطاع كلاً.

**انتهاك الخصوصية: (Privacy Violation)** ويتحقق حين يُفصح الباحث عن معلومات شخصية أو مؤسسية دون إذن. ومن أمثلته في موضوع البحث: نشر أسماء مستشفيات بعينها ضمن نتائج تُشير إلى ارتفاع نسبة الأخطاء فيها، مما قد يلحق ضرراً بسمعتها وعملائها، في حين كان يكفي الإشارة إليها برموز (المستشفى أ، المستشفى ب).

**تضارب المصالح: (Conflict of Interest)** ويحدث حين تتداخل مصالح الباحث الشخصية أو المالية مع موضوعية بحثه. فلو كان الباحث يتلقى تمويلاً من إحدى شركات التأمين الصحي لإجراء الدراسة، فقد يميل لا شعورياً إلى تبرئة شركات التأمين من المسؤولية عن أخطاء الفوترة وتحميلها للمستشفيات وحدها، وهنا تبرز ضرورة الإفصاح المسبق عن مصدر التمويل.

**سوء استخدام المؤلفين: (Authorship Misconduct)** كإضافة أسماء لم تُسهم فعلياً في البحث (Gift Authorship) أو إغفال أسماء أسهمت فيه (Ghost Authorship)، وهي قضية شائعة في الأبحاث الجماعية وتُعالجها معايير الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA, 2020) بمعايير دقيقة لتحديد المؤلف.

#### خامساً: القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

أبرز التطور المتسارع للبحث العلمي ضرورة وجود أطر مؤسسية تضمن الالتزام بالأخلاقيات بدلاً من تركها لضمائر الباحثين الفردية. وفي مقدمة هذه الأطر تأتي لجان مراجعة أخلاقيات البحث (Institutional Review Boards – IRBs)، وهي لجان متخصصة تُشكّل في الجامعات والمراكز البحثية لمراجعة المقترحات البحثية مسبقاً والتحقق من توافقها مع المعايير الأخلاقية قبل الترخيص بتنفيذها. وتختصّ هذه اللجان بمراجعة جوانب مثل آليات الحصول على الموافقة المستنيرة، وإجراءات حماية بيانات المشاركين، وتقييم المخاطر المحتملة مقابل المنافع المتوقعة من البحث. وفي السياق السعودي، اعتمدت هيئة تقويم التعليم والتدريب ومجلس الجامعات معايير محددة لتشكيل هذه اللجان في الجامعات السعودية، كما أصدرت الهيئة الوطنية لأخلاقيات البحث العلمي ضوابط شاملة تستند إلى نظام أخلاقيات البحث على المخلوقات الحيّة الصادر بمرسوم ملكي عام 2010 ولوائحه التنفيذية.

ومن أبرز المعايير الدولية المنظمة لهذا الحقل دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA Publication Manual) في إصداره السابع (APA, 2020)، الذي يُعدّ المرجع الأكثر استخداماً في العلوم الإدارية والاجتماعية لتنظيم التوثيق، وأخلاقيات النشر، وحقوق المشاركين، وتحديد المؤلفين. ويتضمن الدليل قواعد تفصيلية لكيفية الاقتباس، وعرض البيانات، والإفصاح عن تضارب المصالح، وإدارة بيانات البحث.

كذلك يبرز بيان سنغافورة للنزاهة البحثية (2010) بوصفه وثيقة دولية مرجعية تُجمل المبادئ الأربعة الكبرى للنزاهة وهي الصدق، والمسؤولية، والاحترام المهني، والإدارة الرشيدة للبحث. ويكمله إعلان هلسنكي الصادر عن الجمعية الطبية العالمية، الذي يُعدّ المرجع الأخلاقي الأهم للأبحاث التي تتضمن مشاركين من البشر، خاصةً في الحقول الصحية.

وعلى الصعيد المحلي، تُلزم وزارة التعليم والجامعات السعودية الباحثين بالحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث قبل البدء في أي دراسة ميدانية، كما تشترط الجهات المُحكّمة والمجلات العلمية المحلية كمجلة جامعة الشارقة والمجلة العربية للإدارة الإشارة إلى رقم الموافقة الأخلاقية ضمن منهجية البحث.

وتتبع أهمية هذه القواعد من كونها تنقل الانضباط الأخلاقي من مستوى الالتزام الذاتي إلى مستوى المساءلة المؤسسية، فتُتيح للمتضررين من ممارسات بحثية خاطئة سبيلاً للتظلم، وتُتيح للمؤسسات اتخاذ إجراءات تصحيحية وعقابية حين يلزم. كما تعمل هذه القواعد على توحيد المعايير عبر المؤسسات المختلفة، فيستطيع باحث في الرياض أن يتعاون مع زميل في القاهرة أو لندن وفق مرجعيات أخلاقية مشتركة، مما يُعزّز التكامل المعرفي العالمي.

## سادساً: التطبيق العملي على موضوع البحث

يتناول مشروع التخرج عنوان "دور الحوكمة الإدارية في الحد من الأخطاء في فواتير التأمين الصحي – دراسة ميدانية على المستشفيات السعودية"، وهو موضوع يقع في منطقة بالغة الحساسية تتداخل فيها بيانات صحية ومالية لمؤسسات وأفراد، ما يجعل الالتزام الأخلاقي ركيزة لا غنى عنها في كل مرحلة من مراحل البحث.

أولاً – جمع البيانات: يعتمد البحث على أداتين رئيسيتين هما الاستبانة الموجهة لموظفي أقسام الفوترة والتأمين والمراجعة الداخلية في المستشفيات السعودية، والمقابلات شبه المُقنّنة مع عدد من القيادات الإدارية في تلك المستشفيات. وقبل البدء بجمع أي بيانات، سيُقدّم البحث إلى لجنة أخلاقيات البحث في كلية الإدارة بجامعة ميدأوشن للحصول على الموافقة الرسمية، وستُطلب موافقات إدارية مكتوبة من إدارات المستشفيات المستهدفة. ولن يُطلب

من المشاركين كشف هوية المرضى أو أرقام فواتيرهم الفعلية، بل سُئِصاغ الأسئلة بصيغة عامة تستفسر عن طبيعة الأخطاء وتكرارها وأسبابها دون الحاجة إلى بيانات تعريفية. كما سَتُعتمد منصة إلكترونية آمنة لجمع الاستبانات، مع تشفير البيانات أثناء النقل والتخزين، وتقييد الوصول إليها بكلمة مرور لا يعرفها إلا الباحث والمُشرف.

**ثانياً – الموافقة المستنيرة:** سَتُرفَق بكل استبانة صفحة تمهيدية مكتوبة بلغة بسيطة واضحة تتضمن: تعريفاً موجزاً بهوية الباحث وانتماؤه الأكاديمي، والهدف من الدراسة وأهميتها، ومدة المشاركة المتوقعة، والتأكيد على طوعية المشاركة وحق المشارك في الانسحاب في أي وقت دون إبداء أسباب ودون أي تبعات وظيفية، وتوضيح آلية حماية السرية، وبيان كيفية استخدام البيانات وحصرها في الأغراض البحثية. وفي المقابلات، سَتُؤخذ موافقة شفوية مُسجلة في بداية كل لقاء بعد توضيح الأمور ذاتها، مع منح المشارك حق الاطلاع على التفريغ النصي لمقابله وتعديل ما يرى تعديله قبل اعتماده.

**ثالثاً – السرية وحماية البيانات:** سَتُستخدم نظام ترميز يُحوّل أسماء المستشفيات إلى رموز (مستشفى أ، مستشفى ب، ... إلخ)، وأسماء المشاركين إلى أرقام تعريفية لا تُربط بأسمائهم الحقيقية إلا في ملف مُشَفّر منفصل لا يُتاح للنشر. ولن تُذكر في النتائج النهائية أي معلومات قد تُتيح تحديد هوية مشاركٍ بعينه، كالمسمى الوظيفي الدقيق المقترن باسم المستشفى. كما سَتُحفظ البيانات الخام لمدة لا تزيد على خمس سنوات من تاريخ مناقشة البحث، ثم تُنلَف وفق إجراءات موثقة، التزاماً بمبدأ تقليل البيانات (Data Minimization) الذي يُوصي به نظام حماية البيانات الشخصية السعودي. (PDPL, 2023)

**رابعاً – الأمانة العلمية في التوثيق:** سيتم الاعتماد في الإطار النظري على مراجع علمية محكمة سواء العربية كدراسات العنزي والشمري (2025)، والحمداني وآخرين (2025)، وظاهر والمخلافي (2025)، ومريك ومرحوم (2022)، وعدلان ومحمد (2022)، أو الأجنبية كدراستي Lavoie-Gagne et al. (2025) وRichman et al. (2022)، مع توثيق كل اقتباس وفق نمط APA السابع، وعدم اللجوء إلى إعادة الصياغة السطحية للنصوص دون نسبتها لأصحابها. كما سَتُستخدم برامج كشف الاستتال للتأكد من خلوّ البحث من أي تكرار غير موثّق قبل تسليمه.

**خامساً – الموضوعية في التحليل:** سَتُعرض النتائج الإحصائية كاملةً سواء أكانت داعمة للفرضية الرئيسية أم معاكسة لها، فإذا أظهرت البيانات أن بُعداً من أبعاد الحوكمة كالشفافية مثلاً لا يرتبط ارتباطاً معنوياً بانخفاض الأخطاء، فسَتُعلن ذلك بوضوح ويُناقش في ضوء الأدبيات، بدلاً من إخفائه أو التقليل من شأنه. كما سَتُستعان بمُحكّمين خارجيين لمراجعة الاستبانة قبل تطبيقها، ومراجعة التحليل الإحصائي بعد إجرائه، لتقليل أثر التحيز الشخصي.

**سادساً – المخاطر المحتملة وسبل تخفيفها:** يُمكن أن يخشى بعض المشاركين من أن إجاباتهم الصريحة حول أخطاء الفوترة قد تُكشف لإدارة مستشفياتهم فتُلحق بهم ضرراً وظيفياً. ولتخفيف هذا الخطر، لن يُطلب أي بيان تعريفية مباشر، وسَتُجمع الاستبانات إلكترونياً عبر روابط لا تربط الإجابات بعناوين IP. كما يوجد خطر تفسير النتائج بطريقة قد تُسيء لسمعة مستشفيات بعينها أو لشركات تأمين، ولذا سَتُقدّم التحليل على المستوى الإجمالي للقطاع دون الإشارة إلى جهات محددة. وفي حال ظهرت أنماط خطيرة تستدعي التنبيه، سَتُكتفى بإيصالها إلى الجهة المعنية كوزارة الصحة عبر تقرير مستقل، دون إحامها في النشر العام.

**سابعاً – العدالة وتوزيع المنافع:** سيُتاح ملخص النتائج النهائية للمستشفيات المشاركة وللمشاركين الراغبين، بحيث لا يكون البحث مجرد استخراج معلومات منهم لصالح الباحث، بل عملية تبادلية يستفيد منها الميدان عبر توصيات قابلة للتطبيق لتحسين منظومة الفوترة والحد من أخطائها.

ومن خلال هذا التطبيق، يتضح أن البُعد الأخلاقي ليس طبقة شكلية تُضاف إلى البحث في خاتمته، بل هو نسيج داخلي يتغلغل في كل قرار منهجي، من اختيار العينة، إلى صياغة السؤال، إلى عرض النتيجة، إلى صياغة التوصية.

### **سابعاً: الخاتمة**

تؤكد المعالجة السابقة أن أخلاقيات البحث العلمي ليست ترفاً نظرياً ولا قيوداً تُكبل الباحث، بل هي البنية التحتية القيمة التي يقوم عليها كل بحث رصين. فقد تبين أن المبادئ الأساسية كالأمانة والنزاهة والموضوعية والسرية والموافقة المستنيرة تتكامل لتشكل سياجاً يحمي البحث من الانحراف، ويصون كرامة المشاركين، ويضمن مصداقية النتائج أمام المجتمع العلمي. كما تبين أن القضايا الأخلاقية المتكررة من انتحال وتزوير وتحيز وتضارب مصالح ليست مجرد احتمالات نظرية، بل وقائع حدثت وتحدث، ويُعرض الإغفال عنها سمعة الباحث والمؤسسة لمخاطر جسيمة. وأظهرت اللوائح المنظمة كلجان الأخلاقيات ومعايير APA وإعلان هلسنكي ونظام حماية البيانات السعودي أن المنظومة المؤسسية تطورت لتحوّل الالتزام من خيار فردي إلى مسؤولية مُساءلة.

وعند تطبيق هذه المنظومة على مشروع التخرج المتعلق بدور الحوكمة الإدارية في الحد من أخطاء فواتير التأمين الصحي، تكشف طبقات متعددة من الالتزامات العملية، من تأمين الموافقات المسبقة، إلى تصميم استبانة تحترم خصوصية المشاركين، إلى نظام ترميز يحمي هويات المستشفيات والأفراد، إلى التزام صارم بالموضوعية في عرض النتائج حتى لو خالفت توقعات الباحث. وتؤكد هذه التطبيقات أن البحث في حقل الإدارة الصحية، بخصوصياته الإنسانية والمالية، لا يحتمل التهاون الأخلاقي، وأن جودة البحث ترتفع كلما ارتفع منسوب الانضباط الأخلاقي فيه.

ويوصي الباحث بأن تعتمد الجامعة إلى إدراج ورش تدريبية إلزامية في أخلاقيات البحث ضمن متطلبات مرحلة الماجستير، وأن تُفعل دور لجنة أخلاقيات البحث بحيث تُراجع كل مقترح بحثي قبل البدء بتنفيذه، وأن تُتاح للطلاب أدوات مجانية للكشف عن الاستغلال، وأن يُخصّص جزء من تقييم الرسائل العلمية لمدى الالتزام الأخلاقي الموثق. وفي المحصلة، يبقى التزام الباحث بأخلاقيات البحث هو الجسر الذي تعبر عليه نتائجه من حيز الأوراق إلى حيز التأثير الحقيقي في تطوير الممارسة وخدمة المجتمع.

### **ثامناً: قائمة المراجع**

الحمداني، حاتم علي عبدالله، وأحمد، زيدون فريد، وأحمد، شيماء حسن. (2025). دور الحوكمة الإلكترونية في تعزيز سمعة المنظمة: دراسة تحليلية لأراء من العاملين في الجامعة التقنية الشمالية. *مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية*، 21 (عدد خاص)، 439-458.

العساف، صالح بن حمد. (2018). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية* (ط. 5). الرياض: دار الزهراء.

العنزي، حمود الهادي نافع، والشمري، وائل بن شافي بن منزل. (2025). أثر الحوكمة الإدارية على الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية على موظفي المراكز الصحية بمحافظة القريات. *المجلة العربية للإدارة*، 45(4)، 169-196.

طاهر، عبدالعزيز بن وليد، والمخلافي، عبدالملك طاهر عبده الحاج. (2025). دور الحوكمة في الحد من البيروقراطية السلبية في المنظمات العامة السعودية: دراسة ميدانية على عينة من القيادات الإدارية. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 23(1)، 358-394.

عدلان، إشراقة مهدي محمد، ومحمد، مفيدة حسن عبيد. (2022). دور مراجع الحسابات في الحد من الأخطاء المحاسبية: دراسة ميدانية - محلية شندي في الفترة من 2018-2021م. *مجلة القلم للدراسات الاقتصادية والاجتماعية*، 14(1)، 99-124.

مركيك، عبدالله، ومرحوم، محمد الحبيب. (2022). دور حوكمة المؤسسة العمومية الإدارية في ترشيد الصفقات العمومية. *مجلة الاقتصاد والبيئة*، 5(1)، 340-358.

الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (2023). *نظام حماية البيانات الشخصية ولائحته التنفيذية*. (PDPL) الرياض: سدايا.

American Psychological Association. (2020). *Publication manual of the American Psychological Association* (7th ed.). Washington, DC: APA.

Bouter, L. M. (2023). Fostering responsible research practices: A grand challenge for academia. *Accountability in Research*, 30(2), 89-101.

Lavoie-Gagne, O., Woo, J. J., Williams III, R. J., Nwachukwu, B. U., Kunze, K. N., & Ramkumar, P. N. (2025). Artificial intelligence as a tool to mitigate administrative burden, optimize billing, reduce insurance- and credentialing-related expenses, and improve quality assurance within health care systems. *Arthroscopy: The Journal of Arthroscopic & Related Surgery*, 41(8), 3270-3275.

Office of Research Integrity (ORI). (2023). *Annual report on research misconduct findings*. U.S. Department of Health and Human Services.

Resnik, D. B. (2020). *The ethics of research with human subjects: Protecting people, advancing science, promoting trust*. Springer.

Richman, B. D., Kaplan, R. S., Kohli, J., Purcell, D., Shah, M., Bonfrer, I., ... & Schulman, K. A. (2022). Billing and insurance-related administrative costs: A cross-national analysis. *Health Affairs*, 41(8), 1098-1106.

Shamiloglu, R., Aydin, S., & Karakaya, B. (2024). Research integrity and ethical responsibilities in management studies: A systematic review. *Journal of Business Ethics Education*, 21, 45–72.

World Medical Association. (2013). *Declaration of Helsinki: Ethical principles for medical research involving human subjects*. WMA.